فيحوقل المجيب أي يقول فيها لا حول ولا قوة إلا باﷲ العلي العظيم أي لا تحول عن معصية اﷲ إلا به ولا قوة على طاعته إلا بمعونته ويصدق أي يقول صدقت وبررت مرتين أي صرت ذا بر أي خير كثير إن ثوب أي أتى بالتثويب في الصبح ويقول في كلمتي الإقامة أقامها اﷲ وأدامها وجعلني من صالحي أهلها و سن لكل من مؤذن ومقيم وسامعهما أن يصلي ويسلم على النبي صلى اﷲ عليه وسلم بعد فراغهما أي بعد فراغ كل منهما إن طال فصل بينهما وإلا فيكفي لهما دعاء واحد ثم يقول كل منهم رافعا يديه اللهم رب هذه الدعوة أي الأذان والإقامة إلى آخره تتمته التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته والوسيلة هي أعلى درجة في الجنة والمقام المحمود مقام الشفاعة في فصل القضاء يوم القيامة ويسن أن يقول بعد أذان المغرب اللهم هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك وأصوات دعاتك فاغفر لي وتسن الصلاة على النبي صلى اﷲ عليه وسلم قبل الإقامة على ما قاله النووي في شرح الوسيط واعتمده شيخنا ابن زياد وقال أما قبل الأذان فلم أر في ذلك شيئا وقال الشيخ الكبير البكري أنها تسن قبلهما ولا يسن محمد رسول اﷲ بعدهما قال الروياني في البحر يستحب أن يقرأ بين الأذان والإقامة آية الكرسي لخبر إن من قرأ ذلك بين الأذان والإقامة لم يكتب عليه ما بين الصلاتين فرع أفتى البلقيني فيمن وافق فراغه من الوضوء فراغ المؤذن